

قاضية ألمانية تعتمد شهادة كلب في محكمة كولون



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

12/12/2008

وكالات - صوت الأقصى

اقتربت القاضية الألمانية ناديا غونتر من مزاج الدعابة الانجليزي في حكمها على قضية إخلاء بيت بسبب كلب انجليزي اسمه كلايد فقد اضطرت القاضية لاستدعاء الكلب إلى منصة الشهادة للتأكد من صاحب الكلب في خلاف بين صاحب البناية ومستأجرين إنجليزين في الحي الجنوبي من كولون

تعيش الإنجليزية مرغريتا أوربان، 71 سنة، مع كلبها كلايد منذ سنوات في مبنى في شارع سيفرين في المدينة الجنوبية، ويعيش ابنها رالف، 33 سنة، في نفس المبنى أيضا ولكن في طابق آخر حصلت مرغريتا في عقد الإيجار على إجازة الاحتفاظ بالكلب، في حين عجز رالف عن تثبيت هذا الشرط في عقد الإيجار ولأن رالف يأخذ الكلب للتنزه في الحديقة القريبة بالاتفاق مع والدته فإن صاحب الملك اعتبره مالك الكلب وطالبه بإخلاء المنزل لأنه أخل بشروط العقد

ووصل الخلاف إلى محكمة كولون بعد أن عجزت مرغريتا عن إثبات ملكيتها لكلايد، وأصر صاحب الملك على طرد الابن من المبنى وظهر الكلب على منصة الشهود أمس الأربعاء أمام المحكمة وحسم ملكيته أمام القاضية بنفسه ورأت القاضية غونتر أن الكلب يعود إلى الأم مرغريتا لأنها لاحظت كيف نبه وهز ذيله عند دخول الأم إلى قاعة المحكمة، كما أفلحت مرغريتا بإسكات الكلب بصيحة واحدة حينما خرج عن طوره ونبه ضد البواب، وهو ما لم يقدر عليه رالف طوال الجلسة وتبقى مشكلة واحدة أمام كلايد بعد أن تبددت الشكوك حول ملكيته للأم، إذ نجح صاحب الملك بجمع توقيعات السكان الذين أعلنوا خوفهم من الكلب الضخم ورغبتهم في العيش في مبنى بلا كلاب خطيرة وستقرر المحكمة يوم 20 يناير المقبل ما إذا كان من حق مرغريتا الاحتفاظ بـكلبها أم لا، إلا أن محاميها توماس فيلدر بدا متفائلا وقال إنه سيثبت لسكان البناية في الجلسة المقبلة للمحكمة أن كلايد ليس خطرا